

[079] شرح رسالة عمر إلى عتبة بن فرقد وهو بأذربيجان | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ففي الصحيحين عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان مع عتبة ابن فرقد. يا عتبة - [00:00:00](#)

انه ليس من كد ابيك ولا من كد امك. فاشيع المسلمين في رحالهم مما تشيع منه في رحلك واياكم والتنعيم وزى اهل الشرك ولبوس الحرير. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير. قال الا هكذا - [00:00:20](#)

ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم باصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما. نعم وهذا الحديث فيه توجيه من عمر قائد الجيش وهو عتبة بن فرقد بان لا يختص بشيء دونهم من الاكل والشرب - [00:00:38](#)

والمنافع وانما يساويهم بنفسه. وهذا من العدل. وهذا ما فيه منع للآثرة. فيه منع للآثرة من تولى على ناس انه يساويهم بنفسه كما كان صلى الله عليه وسلم. نعم. يفعل ذلك. بل كان هو صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

يجوع. اها. يشتد جوعه. ولو شاء لسارت له الدنيا ذهباً وفضة. ولو شاء لمأأ بيته من الاكل والشرب ولكنه صلى الله عليه وسلم آآ يقول اجوع يوماً واشبع يوماً هكذا هديه صلى الله عليه - [00:01:16](#)

عليه وسلم وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون متواضعا في اكله وشربه ولباسه. واذا اغناه الله سبحانه وتعالى فانه لا يسرف في هذه الاشياء. وانما يعتدل فيها. هو لا يحرم نفسه من - [00:01:36](#)

والمتعة لا يكن هذا بمقدار وفي اوقات ويكون هذا على وجه ليس فيه اسراف. قوله صلى الله عليه وسلم كل واشرب والبس من غير سرف ولا مخيلة. مخيلة. نعم فهذا هو الدين. لكن الشاهد في قول عمر رضي الله عنه واياكم وزى الاعاجم. هذا هو الشاهد من الحديث ان - [00:01:56](#)

ان اننا نتجنب زي الاعاجم الخاص في لباسهم في مشيهم في عاداتهم وتقاليدهم من اجل ان يتميز المسلمون عن الكفار ويترفع المسلمون عن اخلاق الكفار وعن لان التشبه بهم في الظاهر كما سبق - [00:02:22](#)

يدل على محبتهم في الباطن. نعم. والا لما تشبه بهم فقطعا لذلك نهينا عن التشبه بهم - [00:02:41](#)